والفجور دار حصن ذليل، لايمنع أهله، ولايحرز من لجأ إليه ألاّ بالتقوى تقطع حُمة الخطايا، وباليقين تدرك الغاية القصوى...»[1784]. 5161 ـ وعنه (عليه السلام) أنّه كتب في وصيّته لابنه الإمام الحسن (عليه السلام)، وفيها: «والحرفة مع العفّة خير من الغنى مع الفجور...»[1785]. 5162 ـ وعنه (عليه السلام) أنّه قال: «أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الفجّار»[1786]. 5163 ـ جعفر عن أبيه (عليهما السلام)، عن علي (عليه السلام) أنّه اشتكى عينه، فعاده رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فإذا علي (عليه السلام) يصيح، فقال له النبيّ (صلى ا عليه وآله): «أجزعاً أم وجعاً يا علي؟» قال: «يا رسول ا، ما وجعت وجعاً قطّ أشدّ منه» قال: «يا علي، انّ ملك الموت إذا نزل ليقبض روح الفاجر نزل معه بسفّود من نار فينزع روحه به، فتصيح جهنّم» فاستوى علي (عليه السلام)جالساً فقال: «يا رسول ا، أعد عليّ حديثك فقد أنساني وجعي ماقلت، فهل يصيب ذلك أحداً من أُمّتك؟» قال: «نعم حكّاماً جائرين، وآكل مال اليتيم، وشاهد الزور»[1787]. 5164 ـ الإمام علي (عليه السلام): «إيّاك والمجاهرة بالفجور، فإنّها من أشدّ المآثم»[1788]. 5165 ـ وعنه (عليه السلام): «قطيعة الفاجر غنمٌ»[1789]. 5166 ـ أصبغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول على المنبر: «يا معشر التجّار، الفقه ثمّ َ المتجر، الفقه ثمّ َ المتجر، الفقه ثمّ َ المتجر. وا، للربا في هذه الأمّة أخفى من دبيب النمل على الصفا، شوّبوا أيمانكم بالصدق، التاجر فاجر، والفاجر